وكان مسكنه نقبا فانتقل إلى المدينة فبينما عبد الله بن عمر جالسا معه يفتح خوخة
له إذا هم بحية من عوامر البيوت فأرادوا قتلها فقال أبو لبابة إنه قد نهي عنهن يريد عوامر
البيوت وأمر بقتل الأبتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر ويطرحان
أولاد النساء وحدثني إسحق بن منصور أنا محمد بن جهضم نا إسمعيل وهو ابن جعفر عن عمر
ابن نافع عن أبيه قال كان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فرأى وبيص جان فقال اتبعوا
هذا الجان فاقتلوه قال أبو لبابة الأنصاري إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما اللذان يخطفان البصر ويتتبعان
ما في بطون النساء وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي نا ابن وهب حدثني أسامة أن نافعا حدثه
أن أبا لبابة مر بابن عمر وهو عند الأطم الذي عند دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرصد
حية بنحو حديث الليث بن سعد حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
وإسحق بن إبرهيم واللفظ ليحيى قال يحيى وإسحق أنا وقال الآخران نا أبو معوية عن الأعمش
عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد أنزلت
عليه والمرسلات عرفا فنحن نأخذها من فيه رطبة إذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله شركم كما وقاكم شرها
وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمن بن أبي شيبة قالا نا جرير عن الأعمش في هذا الإسناد مثله
وحدثنا أبو كريب نا حفص يعني ابن غياث نا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر محرما بقتل حية بمنى وحدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش حدثني إبرهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمثل حديث جرير وأبي معوية وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا عبد الله
ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن صيفي وهو عندنا مولى ابن أفلح قال أخبرني أبو السائب مولى
هشام بن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته

باب ... في قتل الحيات

باب قتل الحيات ... عوامر البيوت

١٠

154

فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فإذا حية فوثبت لأقتلها فأشار إلي
أن اجلس فجلست فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه
فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنصاف النهار فيرجع إلى أهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك قريظة فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع فإذا امرأته بين
البابين قائمة فأهوى إليها الرمح ليطعنها به وأصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل
البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني فدخل فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى إليها بالرمح
فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى أيهما كان أسرع موتا الحية
أم الفتى قال فجئنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقلنا ادع الله يحييه لنا
فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه
ثلثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان وحدثني محمد بن رافع نا وهب بن جرير
ابن حازم نا أبي قال سمعت أسماء بن عبيد يحدث عن رجل يقال له السائب وهو عندنا أبو السائب
قال دخلنا على أبي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس إذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فإذا
حية وساق الحديث بقصته بنحو حديث مالك عن صيفي وقال فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر
وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وحدثنا زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان
حدثني صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد الخدري قال سمعته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن بالمدينة نفرا من الجن قد أسلموا فمن رأى شيئا من هذه العوامر فليؤذنه ثلثا فإن بدا له
بعد فليقتله فإنه شيطان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحق بن إبرهيم
وابن أبي عمر قال إسحق أنا وقال الآخرون نا سفين بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ وفي

باب في قتل الأوزاغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)